mroftalp htehaB ni knil muideM

هل لبداية تربية النفس أمر معين أم من حين ما يعقل صاحبها عليه أن يفعل ذلك وما الوسائل المعينة؟

عبدالله الغديان

هل لبداية تربية النفس عمر معين؟ ام من حين ما يعقل صاحبها عليه ان يفعل ذلك؟ وما الوسائل المعينة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - 00:00:00

واصحابه اجمعين الجواب الله سبحانه وتعالى يقول فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها ويقول جل ويقول الرسول ويقول ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه - 00:00:21

يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ويقول جل وعلا في الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين والله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل الكتب والرسل بلغوا هذه الكتب كل رسول بعثه الله الى قومه خاصة - 00:00:49

الا الرسول وصلى الله عليه وسلم فرسالته عامة للانس وللجن كما قال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. ويقول جل وعلا اوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. ويقول جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:01:26

ولما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ورقة من التوراة في يد عمر رضي الله عنه قال ما هذه يا ابن الخطاب قال هذه ورقة من التوراة قال افي شك انت يا ابن الخطاب لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي - 00:01:58

وعلى هذا الاساس فمصدر التربية هو القرآن والسنة والتربية بالنسبة لولي الاسرة يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقودها الناس والحجارة - 00:02:20

ويقول صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في ويقول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في بيته - 00:02:50

ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيتها ومسئولة عن رعيتها. والعبد ما راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فاذا التربية تبدأ من البيت - 00:03:12

فالاب مسؤول عن تربية اولاده. يعلمهم العلوم الواجبة عليهم المهم مثلا كيفية الطهارة كيفية الصلاة وما الى ذلك يعني جميع الامور الواجبة عليهم يعلمهم واذا كانت البلد فيها جهاد تعليمية تعلم الامور الدينية ففي امكانه ان يتابع - 00:03:32

اولاده في ذلك هذا من جانب ومن جانب اخر هو نفسه يكون قدوة حسنة يكون قدوة حسنة من ناحية العلوم يتعلمها ومن ناحية التطبيق العملي لان بعض الناس يقول ولكن فعله يخالف قوله. والاولاد في الغالب ينظرون الى الافعال. ولهذا - 00:04:02

يقول الله جل وعلا كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. فاذا كان رب الاسرة تمكنا من معرفة الامور الواجبة والامور المحرمة العينية ويطبق هذه الامور يعلم اولاده - 00:04:35

يعلم اولاده وعلى هذا الاساس تكون هذه الاسرة سواء من البنات او من البنين وكذلك الزوجة او الزوجات تكون هذه الاسرة تتربى تربية شرعية مستمدة من القرآن والسنة على يد راعيها وهو رب العسرة. امين - 00:05:00

هذا فيه ايضا جانب اخر من ناحية التربية في دور التعليم يدور التعليم يعني يكون المعلم متمكنا من هذه الامور الشرعية ويكون عاملا بها ويكون داعيا داعيا للطلاب يعني يعني - 00:05:27

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحرص على انه ما تكون عند مخالفة في ذلك هذا بالنظر الى التربية في جميع مراحل التعليم الاختلاف في مستوياتها. مما يؤسف له انك تجد - 00:05:48

بعض المدرسين يكونوا قدوة سيئة سواء من ناحية هيئته او من ناحية تعامله مع الطلاب اه او من ناحية ايضا مخالفته في الامور الشرعية. فبعض المدرسين عندما يحين وقت الصلاة - 00:06:08

يجلس في الفصل ويأمر الطلاب يذهبون ويصلون وهو يجلس في الفصل ينتظرهم حتى يأتوا. فالمقصود ان مدرس آآ عليه مسؤولية عظيمة من ناحية التربية وهكذا بالنظر الى جميع الاجهزة الحكومية من ناحية - 00:06:32

في تعامل الرؤسا مع المرؤوسين. بمعنى ان الرئيس يكون قدوة حسنة في مجال العمل الذي هو يشتغل فيه يكون قدوة حسنة في اقواله في اعماله في جميع تصرفاته وبالتالي الذي يحمل الموظفين على هذه على هذا المنهج وعندما تحصل مخالفة يعالجها - 00:06:58

بالطريقة التي تحقق هذه المصلحة وهكذا بالنظر للتربية في المجتمع الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم استطع فبقلبه وهذه تربية على على يعني - 00:07:30

تربية من ناحية المجتمع. فاذا حصل التعاون من جهة الاسرة وحصل التعاون من جهة المدرس والطالب وحصل تعاون ايضا من ناحية الاجهزة الادارية وحصل تعاون ايضا من ناحية المجتمع بهذه يعني هذه كلها تكون مجتمعا صالحا. ولهذا - 00:07:58

يقول بعض الحكماء اذا اردت ان تصلح العالم فابدأ بصلاح نفسك فان العالم مكون من افراد انت منهم لكن اذا اهمل الانسان نفسه واهمل اسرته والمدرس صار قدوة سيئة وربما ان ايضا تكون منه اعمال مع الطلاب من اسوأ - 00:08:28

ما يكون وكذلك مثل المدير اذا كان مثلا يتعامل بالرشوة اذا كان يتعامل بالربا اذا كان يتعامل مثلا انه يظلم هذا الشخص ويكرم هذا يظلم هذا بدون ذنب ويكرم هذا بدون استحقاق - 00:08:52

الى غير ذلك فكل هذه الامور منافية للعدل ومنافية ايضا للاحسان وبالله التوفيق - 00:09:12